

عن امر الله تعالى بما فيه من الدنيا وكان معه
ثلاثون ألفاً من مواليه وصدقه رجل من الجن
يقال له اليقن ورجل من بني اسرائيل
لا حدها بلدد والآخر صابر وكانوا له ولا
ملوكا وكان اليقن يحب عن بني من السموات
وكان يقف فيهن حيث ما اراد حتى يرفع
الله عيسى عليه الصلاة والسلام وذلك
حين ذكره الله تعالى واثني عليه وادركه
البحر فكسده فصره سر يعا حتى وقع من
السماء وفاقان يقفه فقال النبي نظرت
في امر عبدك ايوب فوجدته عبداً انفت
عليه فشكره وعافيته في ملكه ولو انبثته
بنوع ما اعطيت كما اعطاه عليه من شكر
وعبادتك ولخرج من طاعتك فقال الله تعا
انطق فقد سلطتك على ماله فانعقى عدو
الله ابلين حتى وقع على الارض ثم جمع عظامه
الجبني ومردة الشياطين وقال اما دعيتكم من
القوة فاني قد سلطت على ما الاربوب وهي
المضنية القارحة والفتنة التي لا تصبر
عليها

175
عليها الرجال فقال عقرت من الشياطين اعطيت
من القوم ما اذا التبت تحولت اعصارا من نار
ولم تبق كل شيء الا عليه قال له ابلين فات
الابل ورعاتها فاق الابل وقد وصفت رومها
ورعت في مراعيها فلم يسمع الناس حتى نار من
تحت الارض اعصارا من نار لا يدنو منه احد
الا احترق فاحرق الابل ورعاتها حتى اتي على
اخرها ثم جاعد والله ابلين وصورة قبيحة
على قعود الي اربوب عليه السلام فوجد
قايما يصلي فقال له يا اربوب اقبلت نار حتى
عنتيت اهلك فاحترقتها ومن فيها عري فقال
ايوب الحمد لله الذي هو اعطانيها وهو اخذها
ولها ما الله لها فيها وهو اوليها اذا اشأ
تركها واذا اشأ نزعها وقد بما كنت وظننت نفس
وما لي على الفنا قال ابلين قال الله ربك ارسل
عليها نارا من السماء فاحترقت فترن الناس منهم من
يتعجبون منها منهم من يقول ما كان ايوب يعبد
سبيا وما كان ايوب الا غرور ومنهم من يقول
لو كان الله ايوب لقد رعى ان يصنع بشيا بلع